

The Iraq Foundation
المعهد العراقي

المعهد العراقي

برنامج المجتمع المدني والديمقراطية

مساهمة المعهد العراقي في ثقافة الانتخابات

تقرير أعده منتسبوا المعهد العراقي في ١٥ شباط ٢٠٠٥



مساهمة المعهد العراقي في الانتخابات العراقية

لأن الديمقراطية عنصر جديد في حياة المواطن العراقي ولأنها (الديمقراطية) فكرة واسعة تحتاج لعملية تنقيف مستمرة لكل الفئات العمرية ولكل طبقات المجتمع العراقية ولأن الأفكار الديمقراطية لا يمكن حصرها فقط في عملية التصويت في يوم الانتخابات بل هي آليات متكاملة تعكس مفاهيم كثيرة تصب في نهر الديمقراطية الذي بدأ يسقي أرض بلاد ما بين النهرين مؤخرا" ولأننا في المعهد العراقي نتبنى سياسة المساهمة في ديمقراطية العراق بكل الأشكال والصيغ قررنا أن نمارس عملية تعليم وتنقيف المفاهيم الديمقراطية بعيدا عن أي إحتياز أيولوجي معين لهذه الحركة أو ذاك الحزب.

كي نجعل هذه الأفكار والطموحات حقائق، بادر معهدنا عملية تنقيف واسعة لمفاصل الديمقراطية، ضمن برنامج المجتمع المدني والديمقراطية. أختار معهدنا استخدام الوسائل الإعلامية كمنبر لتوصيل الأفكار والشروحات المتعلقة بالمفاهيم الانتخابية وآلياتها والمواضيع التي يمكن وصفها بمواضيع إشكالية كالتصويت بالنيابة والانتخابات تحت الأحتلال وغيرها من المسائل.

بدأ هذا البرنامج بمحاضره ألقته رئيسة المعهد في تشرين الثاني في قصر المؤتمرات على مجموعة كبيرة من ممثلي منظمات المجتمع المدني في بغداد. في هذه المحاضرة، شرحة السيدة رند الرحيم أهمية الانتخابات في حياة المواطن العراقي والمرأة خصوصا" وأهمية المشاركة فيها وأهمية إمتلاك وعي بألية الانتخابات والمفاصل المهمة التي تحدد المستقبل السياسي والدستوري للبلد. تناولت السيدة رئيسة المعهد أيضا الظروف القانونية التي أنتجت اللوائح الانتخابية التي ستحدد أول انتخابات حرة في الوطن بعد فترة طويلة من النظم الشمولية.

وتم تنفيذ المبادرة من خلال ثلاثة محاور: توزيع المنشور التنقيفي، بث حلقات إذاعية حوارية عن المفاهيم الأساسية في الانتخابات وعملية مراقبة لمراكز إنتخابية متعددة في بغداد والمحافظات:

أ- قبيل الانتخابات الأخيرة، أنجز المعهد العراقي مطبوعا" تنقيفيا" (بروشور) الغرض منه نشر المفاهيم الانتخابية بين الجمهور وتوضيح أكثر من جزء غامض في ألية الانتخابات والمساعدة على تأسيس ثقافة إنتخابية في العراق. للحصول على النتائج المرجوة من هذا المطبوع، وضع المعهد العراقي خطة توزيع شملت بغداد وجميع المحافظات وهذا التقرير يتضمن تفاصيل عملية التوزيع.

ب- أنجز المعهد العراقي ثمان حلقات إذاعية (٤٠ دقيقة لكل حلقة) مع محطة إذاعة بغداد (شبكة الأعلام العراقية) وتمت العملية بإستضافة أسماء معروفة في المشهد السياسي العراقي وتقديم أسئلة لها وفتح الجزء الأخير من الحلقة للإتصالات الجمهور الهاتفية. غطى المعهد العراقي الكلفة المادية لهذه الحلقات وكذلك نوعية الأسئلة التي كانت توجه للضيوف والتي حاولت أن تكون على محور توعية وتنقيف المواطن العادي بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بعملية الانتخابات. حافظ معهدنا على إستقلالية سياسية في المادة الثقافية التي بثت عبر هذه الحلقات ولم يحصل أي إحتياز سياسي لهذا الحزب أو ذاك. تباين الأداء بين حلقة وأخرى وفي هذا التقرير يوجد ملخص للمحاور الرئيسية التي طرحت في الحلقات ومرفق في هذا التقرير ملخص لكل حلقة تم بثها للجمهور.

ج- ساهم موظفوا المعهد يوم الانتخابات بمراقبة غير رسمية لأكثر من من مركز إنتخابي ولسير العملية الانتخابية وخرجوا بمشاهدات قيمة للجانب الإيجابي من الانتخابات وللتجاوزات التي حدثت في المراكز الانتخابية والتي نتمنى أن يقل عددها في الانتخابات القادمة.

أ / عملية توزيع المطبوع التنقيفي

التوزيع في مدينة بغداد

شملت عملية التوزيع في بغداد الجامعات والمنظمات غير الحكومية والشارع العراقي والشرطة العراقية وتم توزيع ٤٩٠٠٠ مطبوعا" تنقيفيا" على النحو الآتي:

١. **جامعة بغداد- مجمع الجادرية:** مجمع الجادرية واحد من اكبر المجمعات الجامعية في العراق ويضم كليات الهندسة والعلوم والعلوم للبنات والتربية للبنات والتربية الرياضية والعلوم السياسية وكلية الهندسة الاحيائية. تم التنسيق مع رئاسة الجامعة والحرس الجامعي في عملية التوزيع حيث تم توزيع ١٢٠٠٠ نسخة من المطبوع في البوابات الرئيسية.



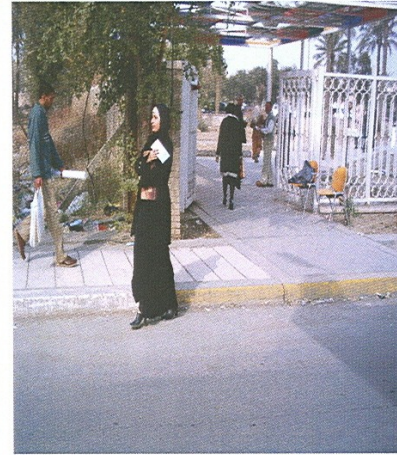
٢. **جامعة بغداد- مجمع باب المعظم:** يضم هذا المجمع كليات التربية والآداب واللغات والعلوم الإسلامية. تم التنسيق في عملية التوزيع مع الحرس الجامعي حيث تم توزيع ٧٠٠٠ نسخة في البوابات الرئيسية بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦.



٣. **جامعة بغداد- كلية الإدارة والاقتصاد:** تقع هذه الكلية بموقع منعزل عن هاذين المجمعين لذلك تم تخصيص كمية ومقدارها ١٢٥٠ نسخة تم توزيعها بالتنسيق مع حرس الكلية في الباب الرئيسي للكلية وذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦.



٤ . جامعة بغداد - كلية القانون: تقع هذه الكلية بموقع منعزل عن المجمعين اعلاه لذلك تم تخصيص نسبة من المطبوع التثقيفي ومقدارها ١٢٥٠ نسخة تم توزيعها بالتنسيق مع حرس الكلية في الباب الرئيسي للكلية وذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦ .



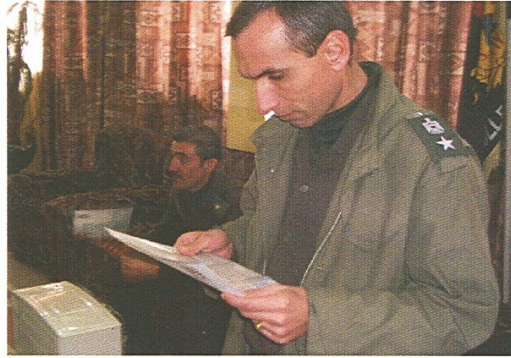
٥. مجمع الجامعة المستنصرية : يضم هذا المجمع العديد من المنشآت التابعة الى الجامعة المستنصرية مثل رئاسة الجامعة وكليات العلوم والتربية والآداب حيث تم توزيع ٦٠٠٠ نسخة وبالتنسيق مع الحرس الجامعي وتم توزيع هذه الكمية في بوابة المجمع الرئيسية بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦ .



٦. جامعة النهرين : تم توزيع ٦٠٠٠ نسخة من المطبوع التثقيفي في هذه الجامعة وبتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦ .



٧. مديرية شرطة بغداد الرصافة : قام وفد من المعهد بزيارة الى هذه الدائرة والتقى بالعميد سلمان حسين مدير شرطة الرصافة والذي رحب بهذه الفكرة وتبرع بتوزيع هذا المطبوع التثقيفي على منتسبي الشرطة وتسليم قسم منه الى مجموعة من ضباط الحرس الوطني في اجتماع يعقد في نفس اليوم وكان ذلك بتاريخ ١٧/١/٢٠٠٥ حيث تم تسليم ٣٠٠٠ نسخة .



٨. توزيع في شوارع بغداد: تم توزيع كمية من المطبوع التثقيفي في أحد شوارع بغداد بالتنسيق مع احد باعة الجرائد المتجولين حيث تم تسليمه ١٥٠٠ نسخة.



٩. شرطي مرور يوزع أيضا": تمت ملاحظة حالة ايجابية الا وهي قيام احد ضباط المرور بتوزيع المطبوع التثقيفي بنفسه وبنفس التقاطع الذي يقف به بائع الجرائد وعند سؤالنا له قال: لقد قرأت المطبوع واعدت بالمعلومات الواردة فيه وقررت ان اساهم بعملية التوزيع. وقد تم ذلك بتاريخ ١٧/١/٢٠٠٥ .



١٠. كنيسة ماري يوسف : تم توزيع ٨٥٠ نسخة من المطبوع التثقيفي في هذه الكنيسة.



١١. كنيسة سيدة النجاة : تم توزيع ٥٠٠ نسخة في هذه الكنيسة بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٧ .

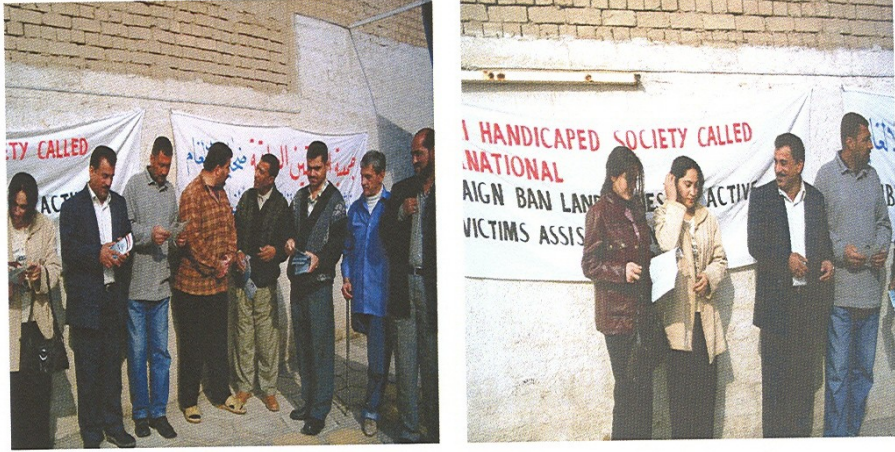


١٢. جمعية الكلدان الخيرية: تم توزيع ١٢٥٠ نسخة في هذه الجمعية حيث تم تسليمها الى رئيس الجمعية مباشرة وذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٧ .



١٣. منظمات المجتمع المدني :

(أ) جمعية المعوقين العراقية: تم توزيع ١٠٠٠ نسخة في هذه الجمعية حيث التزم رئيس الجمعية السيد موفق الخفاجي بتوزيع هذا المطبوع على اهالي المنطقة المحيطة بالجمعية وعلى منتسبي الجمعية من المعوقين وتم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٨ .



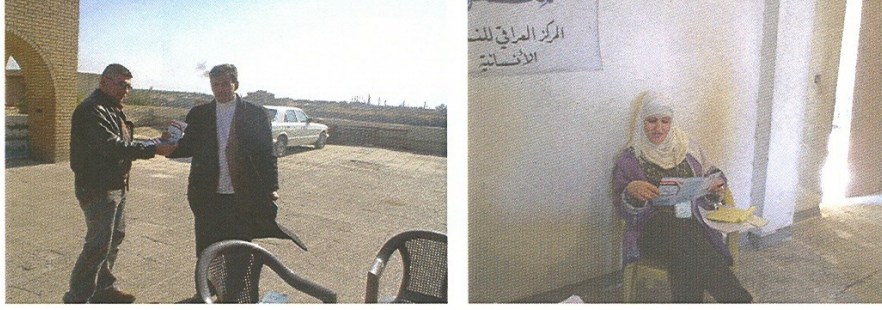
(ب) جمعية المعوقين فرع البصرة : تم اللقاء برئيس الجمعية في مقر جمعية المعوقين العراقية والذي طالبنا بتخصيص نسبة للمعوقين في البصرة من هذا المطبوع وقد خصص له ١٠٠٠ نسخة من الفولدر.



(ت) مركز المرأة الحرة : تم اللقاء بالسيدة زينب محمد سعيد رئيسة المركز في مقر المركز والتي استلمت ١٠٠٠ نسخة من المطبوع التثقيفي من اجل توزيعها حيث يملك المركز نادي رياضي وصحي يزوره يومياً العديد من النساء كذلك التزمت السيدة زينب بتوزيع المطبوع على نساء المنطقة المحيطة بالمركز وقد تم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٩ .

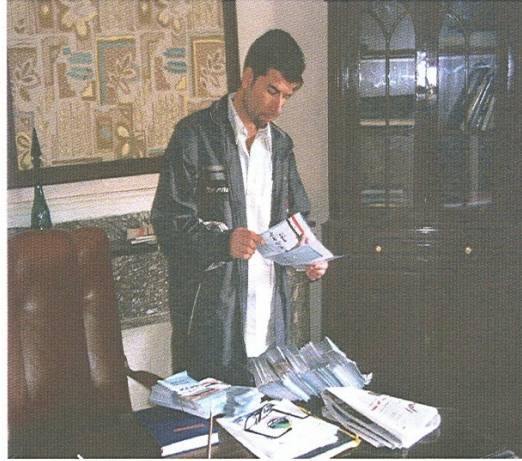


ث) **المفوضية العليا لمؤسسات المجتمع المدني**: تم عمل زيارة من قبل وفد المعهد الى هذه المفوضية والتقينا بالسيد عباس السويدي رئيس المفوضية والذي رحب بفكرة توزيع المطبوع التثقيفي وقال بأنه سيبدأ بتوزيعه من خلال الدورات والندوات التي تقيمها المفوضية حول الانتخابات وكذلك على منتسبي هذه المفوضية والتي هي عبارة عن تجمع لعدد كبير من المنظمات حيث استلم منا ١٠٠٠ نسخة من المطبوع وقد تم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٩.



ج) **مؤسسة المودة الثقافية**: تم توزيع ١٠٠٠ نسخة من المطبوع في هذه المؤسسة والتي تقيم العديد من الندوات حول الانتخابات حيث قال رئيس المؤسسة بأنه سيستعين بهذا المطبوع في الندوات الانتخابية والتي تقيمها المؤسسة في الجوامع والحسينيات وقد تم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٩.

ح) **الجمعية العمومية لمؤسسات المجتمع المدني**: تم توزيع ١٠٠٠ نسخة في هذه الجمعية والتي تضم في عضويتها ٨٠٠ منظمة والتي تعهد فيها رئيس الجمعية بتوزيع هذا المطبوع على جميع المنظمات وعلى الناس القريبين من مقرها وقد تم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢٤.



خ) منظمة الصابرين الإنسانية : تم عمل زيارة الى هذه المنظمة وتسليمهم ٧٥٠ نسخة من المطبوع من اجل توزيعها على الدور القريبة من مقر المنظمة حيث رحبت السيدة ابتسام حبر رئيسة المنظمة بفكرة التوزيع وقالت بأنها ستستعين به في الندوة التي تقيمها المنظمة حول الانتخابات وتم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢٤ .



د) رابطة المرأة الحرة : تم تسليم ٥٠٠ نسخة الى اعضاء هذه المنظمة من اجل توزيعها حيث رحبت السيدة هند طاهر بهذه الفكرة لما يحتويه المطبوع من معلومات مهمة وتوضيحية حول العملية الانتخابية وتم ذلك بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢٤ .



ذ) جمعية السجناء المستقلة : تم تسليم ٥٠٠ نسخة الى هذه المنظمة من اجل توزيعها على المنتسبين التابعين الى المنظمة وعلى من يقوم بمراجعتهم من الناس العاديين حيث رحب اعضاء المنظمة بهذا المطبوع بسبب حاجة الناس الى هكذا مطبوعات تعريفية.



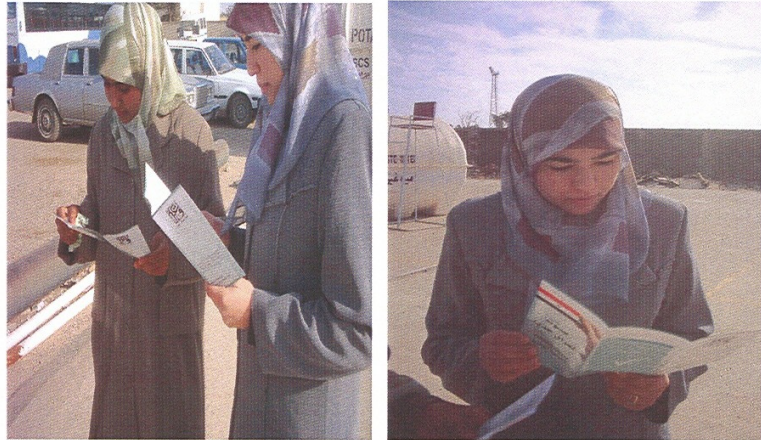
- هاتين المحافظتين حيث اشرف على عملية التوزيع الدكتور رياض الصقري رئيس الملتقى وقد افادنا بأن التوزيع شمل مرافق متعددة من هاتين المحافظتين حيث قال بأننا قبل القيام بعملية التوزيع قمنا بأختيار اماكن متعددة وتحتوي على كثافة بشرية من اجل توزيع كمية اكبر من المطبوع حيث قمنا بالتوزيع في الجامعات والكليات المنتشرة في هاتين المحافظتين وخاصة في البوابات الرئيسية للكليات كما قمنا بتوزيع كمية منه على السيطرات التفتيشية التابعة للشرطة عن مدخل هاتين المحافظتين وتم توزيع كمية اخرى على المنظمات غير الحكومية الموجودة في هاتين المحافظتين كما تم توزيع كمية من المطبوع على المستشفيات وقد خصص المعهد ٣٠٠٠ نسخة الى محافظة الديوانية و ٤٠٠٠ نسخة الى السماوة وتم بتاريخ ١٦ و١٧/١/٢٠٠٥ . كما تم تسليم شيخ عشيرة الأكرع (أثناء زيارته للمعهد) الشيخ محمد عبد الأمير الشعلان ٦٥٠ نسخة من المنشور التثقيفي لتوزيعها على أبناء العشيرة.



- **محافظة البصرة:** ساعد المعهد العراقي في عملية توزيع المطبوع التثقيفي في البصرة د. علي احمد غني مدير شؤون الطلبة في جامعة البصرة والذي افادنا بأنه قام بالتوزيع في جميع كليات جامعة البصرة وعن طريق الحرس الجامعي في البوابة الرئيسية لكل كلية كما تم ارسال كمية من المطبوع الى بعض الدوائر الحكومية من اجل توزيعها وقد شملت عملية التوزيع اعداد هائلة من طلاب جامعة البصرة وقد تم ارسال ٨٠٠٠٠ نسخة الى جامعة البصرة من اجل توزيعها وتم ذلك بتاريخ ١٦/١/٢٠٠٥ .



- **محافظة ذي قار:** ساعد المعهد العراقي في عملية التوزيع في محافظة ذي قار رئيس جامعة ذي قار الدكتور رياض عزيز شنتا والذي اوعز الى الحرس الجامعي بتوزيع هذا المطبوع على الطلاب عند الأبواب الرئيسية للكليات كما قام بأرسال كمية منه لتوزيعها في بعض الدوائر الحكومية هذا وقد تم تخصيص ٥٠٠٠ نسخة من الفولدر الى محافظة ذي قار.



التوزيع في المحافظات الشمالية

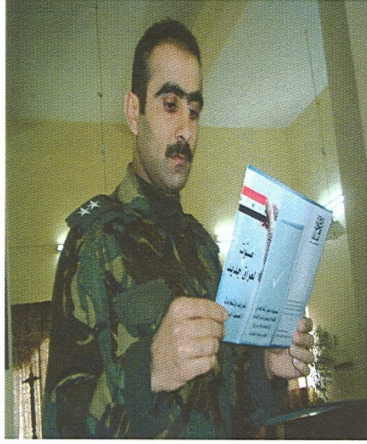
مدينة أربيل

تمت عملية التوزيع مباشرة على المارة من طلاب وموظفين مع عملية تعريف سريعة بالمعهد العراقي و اهدافه وعن المطبوعات التثقيفية الخاصة بالانتخابات وغايتها. تم توزيع ٢٠٠ نسخة مباشرة وكذلك ١٠٠ نسخة لمكتب اتصالات دولية في الشارع الرئيسي للمدينة (شارع الجامعة). تم الأتصال بالسيد احمد على المكلف من قبل المعهد بالاشراف على عملية التوزيع و المتابعة.

وكانت عملية التوزيع كما يلي:

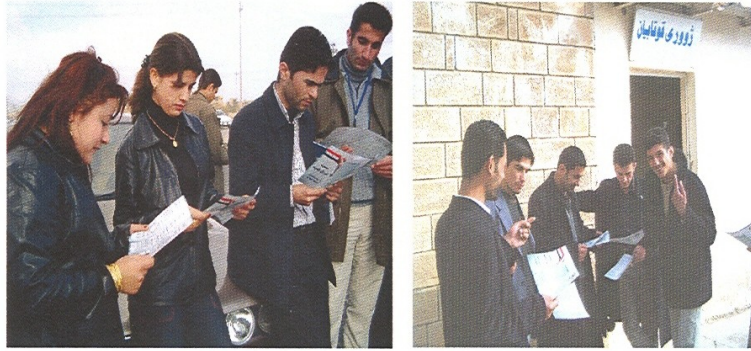
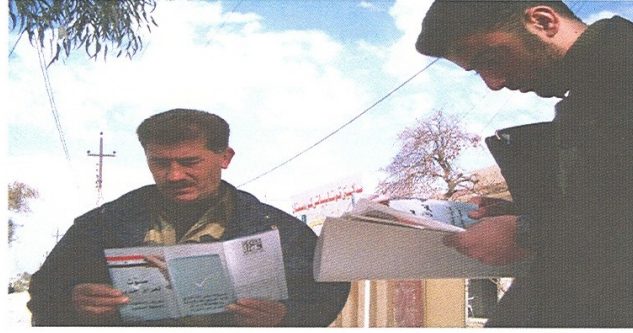
العدد (٤٠٠٠) نسخة

- ٤٠٠ نسخة كلية التربية.
- ٤٠٠ نسخة كلية الشرطة.
- ٤٠٠ نسخة كلية العلوم.
- ٤٠٠ نسخة المعهد التقنى _ اربيل .
- ٤٠٠ نسخة كلية الادارة و الاقتصاد.
- ١٠٠٠ نسخة مركز المنظمات الغير حكومية.
- ٤٠٠ نسخة المركز الصحى فى اربيل.



ملاحظة : ١- وزعت بقية المطبوعات على الضباط المسؤولين على المركز الانتخابية و من الجدير بالذكر عند لقائنا السيد عميد كلية الشرطة وتعريفه بالمعهد و مهامه ربح جدا بنا و اكد على شعبة التوجيه المعنوى باقامة ندوة لتعريف طلبة الكلية بمضمون بشوة المعهد وشرح تعليماته لغرض ايصاله الى كل افراد المدينة.

٢. بالرغم من الاقبال الجيد على المطبوع لكن الاصوات التي طالبت بان يكون المطبوع باللغتين (العربية + الكردية) في المستقبل كثيرة .



مدينة كركوك

- في مدينة كركوك، كانت منظمة (كسرا) و هي رابطة المنظمات الغير حكومية متعاونة معنا في عملية توزيع العدد المخصص (٨٠٠٠) نسخة وتم التوزيع كما يلي :
- مبنى محافظة كركوك ٤٠٠ نسخة.
 - جامعة كركوك ٢٠٠٠ نسخة.
 - ستة منظمات غير حكومية (فرح لحقوق الطفل و الام، السلام لحقوق الانسان، منظمة حقوق الاكراد، معهد حقوق الانسان....) (٦٠٠) نسخة.
 - ٤٠٠ نسخة لمستشفى كركوك العام.
 - وزعت بقية الاعداد على مناطق الاسواق وبعض المراكز التجارية.

ملاحظة :

١. قامت المهندسة (دلشاد) وهي ناشطة لاعمال حقوق الانسان وبرامج الحوار الديمقراطي بتوزيع المطبوع التثقيفي في قضاء قرّة هنجيل ومركز المدينة و وثقت ذلك بتصوير كامل (سي دي).
٢. كانت هناك أستفسار و رغبة ملحّة على توفير مطبوع ثقافي (باللغة الكردية) مع العربية لتوصيل اهداف المطبوع ؟



مدينة السليمانية

تم توزيع ٢٠٠ نسخة من المطبوع التثقيفي في مدينة السليمانية في يوم السبت ٢٠٠٥/١/١٥. تمت عملية التوزيع على المؤسسات الحكومية، رئاسة مجلس الوزراء، المعهد الفني السليمانية، مديرية التربية، مؤسسة الاستثمار، اعدادية توي مليك، وفندق سليمانة بالاس.

ب / موجز للحلقات الأذاعية التي تبناها المعهد العراقي عبر إذاعة بغداد

- **الحلقة الأولى :** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٩ وكان الضيف هو السيد عز الدين المحمدي عضو المفوضية العليا للانتخابات في العراق والمحاورة السيدة امل المدرس حيث كان موضوع الحلقة هو شرح لآلية الانتخاب عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة من قبل المذيعه ويتم الأجابه عليها من قبل ضيف الحلقة حيث تناولت الأسئلة موضوع الأشراف على الانتخابات وماتوع هذه الانتخابات والنظام المعتمد فيها وماهو تفسير هذا النظام من حيث التمثيل النسبي والمنطقة الانتخابية الواحدة والقائمة المغلقة وما هي خصائص هذه المفردات ولماذا الأعتقاد على مبدأ الدائرة الانتخابية الواحدة وماهو نوع قوائم المرشحين من الكيانات السياسية وكيف سيتم التعرف على هذه القوائم وماذا سيتمخض عن هذه الانتخابات. اجاب السيد عز الدين المحمدي اجابات وافية على كل هذه الأسئلة وشرح للمستمعين اليات الانتخاب واعطى فكرة وافية عن الجمعية الوطنية التي سيتم انتخابها وماهي مهام هذه الجمعية وشرح معنى التمثيل النسبي والمنطقة الانتخابية الواحدة ونظام القائمة المغلقة، كما تخلل هذا البرنامج اسئلة من المواطنين حول مهام الجمعية الوطنية والموع الذي سيقام فيه هذه الانتخابات.
- **الحلقة الثانية :** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٢٦ وكان ضيف هذه الحلقة السيد عبد الحسين الهنداوي رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وكانت السيدة امل المدرس هي التي تدير الحوار مع الضيف وقد تناولت الحلقة شرح لآلية الانتخابات اي نفس موضوع الحلقة الأولى بسبب حاجة المواطن العادي الى معلومات وافية عن هذه العملية والغموض الحاصل عن الكثير من مفاهيم هذه العملية لذلك ارتأينا ان تكون الحلقة الثانية هي تكملة للحلقة الأولى وتغطية اوسع للمفاهيم الانتخابية حيث تفضل الضيف الكريم بشرح وافي للعملية الانتخابية من خلال الأسئلة التي وضعها المعهد العراقي بالتعاون مع إذاعة بغداد .
- **الحلقة الثالثة:** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢ وكان الضيف في هذه الحلقة السيد اياد جمال الدين المحلل السياسي والمفكر الإسلامي وكانت المحاوره السيدة امل المدرس حيث تناولت هذه الحلقة موضوع الانتخابات في الظروف الراهنة والدعوات التي كانت تطلق بتأجيل الانتخابات وراي الشارع العراقي بهذه الدعوات ودور الانتخابات في تعزيز التلاحم الوطني بين العراقيين وماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه الجمعية الوطنية في الحصول على السيادة التامة وماهو رأي الأسلام بالانتخابات حيث اجاب السيد اياد جمال الدين عن كل استفسار من هذه الاستفسارات وبصورة وافية واعطى المفهوم الذي تقصده الأصوات المطالبة بتأجيل الانتخابات كما شرح مفهوم الانتخابات من وجهة نظر اسلامية وقد تخللت هذه الحلقة العديد من الاتصالات الهاتفية من المواطنين ومن الأسئلة التي طرحت من قبل المستمعين هو شرعية الانتخابات في ظل الأحتلال وكيف سيتم اجراء الانتخابات في المناطق التي تعاني اضطرابات امنية وهل يستطيع الشخص القيام بالانتخاب بالنيابة عن زوجته.
- **الحلقة الرابعة :** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢ وكان الضيف في هذه الحلقة هي السيدة هناء ادور والمحاورة السيدة امل المدرس حيث تناولت هذه الحلقة دور المرأة في الانتخابات وحقوق المرأة كمرشحة وناخبة وماهو رأي الضيفة بنسبة ٢٥% المخصصة للنساء في الجمعية الوطنية واسباب عزوف المرأة العراقية عن الأضمام الى الأحزاب السياسية وماهي توقعاتها بخصوص مشاركة النساء في هذه الانتخابات ورأيها بالأرهاب الذي استهدف الكنائس في بعض مدن العراق حيث اجابت السيدة هناء ادور عن جميع هذه التساؤلات وحثت النساء العراقيات على المشاركة الفعالة في الانتخابات وقد تخلل البرنامج مجموعة من الاتصالات الهاتفية من قبل المستمعين والذين استفسروا فيها عن هوية النساء المرشحات الى الجمعية الوطنية وهل تستطيع المرأة ارسال من ينوب عنها ليقوم بالانتخاب كما سألوا السيدة هناء ادور عن رأيها بالنساء المرشحات ضمن القوائم الخاصة بالكيانات السياسية وهل هن كفوءات لشغل هكذا مناصب وغيرها من الأسئلة.
- **الحلقة الخامسة:** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦ كان الضيف في هذه الحلقة هو السيد فؤاد معصوم رئيس المجلس الوطني العراقي حيث دار محور هذه الحلقة حول مناقشة العملية الانتخابية ومقارنة الجمعية الوطنية المنتخبة بالمجلس الوطني الانتقالي وكيف ستقوم الجمعية الوطنية بكتابة الدستور وطرحه من اجل الاستفتاء على الشعب وكيف يتم اختيار اللجان الدستورية وشرعية هذا الدستور المكتوب في ضل تواجد قوات الأحتلال وهل ان النظام الانتخابي الذي اتبع في العراق هو نظام ناجح ومعترف به وهل سبق العمل بهذا النظام بدول اخرى وتأثير الوضع الأمني على الدعاية الانتخابية والذي يؤثر بدوره على معرفة المواطن بالقوائم المعلنة وكيفية تعرف المواطن على جميع الأسماء ضمن القائمة الواحدة. اجاب السيد معصوم على هذه الأسئلة وشرح الآليات التي سترافق العملية الانتخابية وكيف سيتم كتابة الدستور ومن

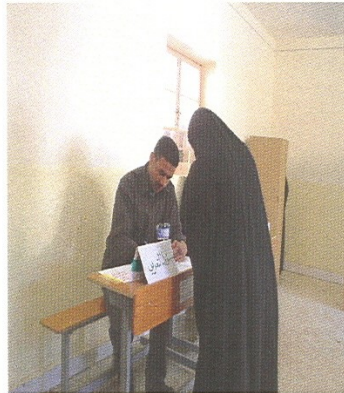
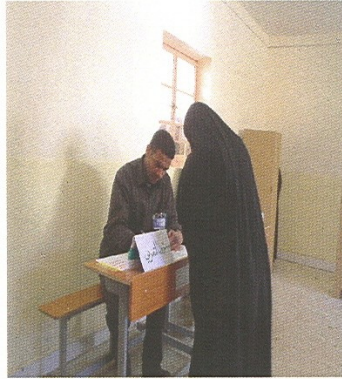
سيقوم بذلك وكيفية اختيار اللجان الدستورية وتأثير الوضع الأمني بصورة عامة على الانتخابات كما تخللت هذه الحلقة عدد كبير من الاتصالات من قبل المواطنين والذي الحوا بالسؤال على موضوع كتابة الدستور والأعلان عن القوائم الانتخابية.

- **الحلقة السادسة :** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٩ و كان الضيف في هذه الحلقة هو السيد موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي حيث تناولت هذه الحلقة موضوع الصلاحيات التي ستمتع بها الجمعية الوطنية والدعاية الانتخابية والأجراءات الأمنية التي ستتبعها الحكومة لحماية الناخبين والمراكز الانتخابية حيث طرحت مجموعة من الأسئلة التي استفسر منها عن صلاحية الجمعية الوطنية المقبلة وقدرتها على حجب الثقة عن الحكومة المنتخبة في حال فشل تلك الحكومة في مهمتها وموقف الجمعية الوطنية من الحكومة المؤقتة والموجودة حالياً وصلاحيات هذه الجمعية على الرئيس المنتخب وامكانية اعادة الانتخابات في حالة عدم نجاحها كذلك تم في هذه الحلقة مناقشة موضوع الدعاية الانتخابية المصاحبة لهذه الانتخابات واستغلال بعض القوائم لرموز دينية واستغلال قوائم اخرى للسلطة من اجل انجاح العملية الدعائية لها كما طرحت العديد من الأسئلة التي تناولت الأوضاع الأمنية الراهنة وتأثيرها في نجاح الانتخابات. اجاب السيد الربيعي على هذه الأسئلة واعطى فكرة واضحة عن صلاحيات الجمعية الوطنية وعن الإجراءات الأمنية التي ستوفرها الحكومة في يوم الانتخاب والأيام التي ستسبق هذا اليوم.
- **الحلقة السابعة:** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٥ /١/٢٣ و كانت الضيفة في هذه الحلقة هي السيدة سامية عزيز عضو المجلس الوطني المؤقت ورئيسة المجلس العام للكرد الفييلين فرع بغداد وبسبب الغموض الذي يشوب مشاركة المرأة في الانتخابات قرر المعهد العراقي ان يخصص حلقة اخرى نتناول موضوع المرأة في الانتخابات فكان موضوع الحلقة هو المرأة العراقية والانتخابات القادمة وموضوع حقوق الأقليات في هذه الانتخابات بأعتبار ان الضيفة ممثلة للكرد الفييلين حيث طرحت مجموعة من الأسئلة في هذه الحلقة والتي تناول موضوع مشاركة المرأة العراقية في الانتخابات ودور المرأة في عملية كتابة الدستور كما نوقشت في هذه الحلقة نظرة الرجل العراقي الى المرأة ودورها في عملية التحول السياسي وغياب وجود قائمة نسوية مستقلة مرشحة لدخول الانتخابات كما تمت مناقشة الكيفية التي حصلت فيها المرأة على نسبة تمثيل مقدارها ٣٣% في القوائم المعلنة ومناقشة الأفكار والأسئلة المطروحة من اجل ضمان حقوق الأقليات في الدستور الجديد.
- **الحلقة الثامنة :** تم تقديم هذه الحلقة بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢٦ و كانت الضيفة في الحلقة الثامنة هي السيدة رند الرحيم وتناولت هذه الحلقة بعض التساؤلات المهمة والتي تخص العملية الانتخابية وخاصة نوعية القانون الانتخابي المعمول الآن في هذه الانتخابات ومن فرضه كما تطرقت المحاوره ببعض الأسئلة حول بعض المفردات الانتخابية والمثيرة للجدل والتي تم تناولها في حلقات سابقة ولكن كثرة الأسئلة عليها جعلنا نعيد تناولها في هذه الحلقة كما تناولت السيدة رند الرحيم في هذه الحلقة الدور المهم للمرأة العراقية في هذه الانتخابات وقد اجابت السيدة رند الرحيم عن جميع الأسئلة المطروحة والأسئلة المرافقة لها من قبل الجمهور عن طريق الاتصالات التلفونية حيث تناولت الأسئلة التي طرحها الجمهور موضوع التصويت بالنيابة والنزاعات الحاصلة بين القوائم الانتخابية واستخدام بعض القوائم لرموز دينية في الدعاية الانتخابية.

ج | مشاهدات للعملية الانتخابية

مشاهدات لسير العملية الانتخابية في الديوانية وضواحيها

- تجول أحد موظفي المعهد العراقي في يوم ٣٠ كانون الثاني في ٧ مراكز إنتخابية في مركز مدينة الديوانية وفي الدغارة (ضاحية شمال الديوانية) وشاهد النقاط الآتية:
- * الدعاية الانتخابية لكل الكيانات السياسية قانونا توقفت يوم ١١\٢٩\٢٠٠٥ لكن معظم الكيانات السياسية في الديوانية لم تلتزم بهذا الأمر وإستمرت في دعائها الانتخابية بأساليب مثل توزيع الحلوى على الأفراد المتوجهين للمراكز الانتخابية أو إستغلال مكبرات الصوت في المساجد لصالح قائمة معينة.
 - * قام أحد الكيانات السياسية في أرياف الديوانية بتوفير وسائل نقل لجميع أفراد العشيرة والأشراف على نقلهم من وإلى القرية لضمان التصويت لصالح ذلك الكيان.
 - * حاول أفراد الشرطة والحرس الخاص (المتواجدون قرب المراكز الانتخابية لغرض توفير الحماية) التأثير على الناخبين ولم يظهروا الحيادية المتوقعة.
 - * الأقبال الشعبي على المشاركة في الانتخابات كان شديداً" ويستحق الإعجاب وخصوصا المشاركة النسائية التي فاقت كل التوقعات.
 - * الخلاف بين الكيانات السياسية هو أمر واضح لكن الجميل في الأمر أننا لم نلاحظ أي معارك أو شجارات بين ممثلي هذه الكيانات ويحق لي أن أصف وجودهم في المراكز الانتخابية بممارسة متحضرة جداً.
 - * التحدي في الوصول للمركز الانتخابي من قبل الناخبين يثير الإعجاب ومثال ذلك وصول الكثير من المعوقين لهذه المراكز لغرض التصويت.
 - * غياب منتسبي سلك القضاء من الأشراف على العملية الانتخابية والذي نأمل أن حضورهم في الانتخابات المقبلة لضمان شفافية أكثر للعملية.



مشاهدات لسير العملية الانتخابية في ٥ مراكز إنتخابية في مدينة بغداد - منطقة الكرادة

تجول أحد كوظفي المعهد العراقي في خمسة مراكز إنتخابية في منطقة الكرادة يوم ٣٠-١-٢٠٠٥ ودون النقاط الآتية(لم يسمح له بالتصوير في المراكز الانتخابية):

- * أجاد أفراد الشرطة والحرس الوطني في توفير الحماية للناخبين عبر إجراءات مكثفة جدا تحسبا" لأي أعمال إرهابية.
- * كانت المشاركة النسوية كبيرة جدا فمن خلال زيارتي الى هذه المراكز الخمسة لاحظت اقبالا من النساء كبير جدا حتى ان احدى المراكز الانتخابية (مركز النسبية الإنتخابي) كان اول المنتخبين هي امرأة تجاوز عمرها ٩٥ عاما.
- * كان الأقبال كبيرا منذ الساعات الأولى لفتح صناديق الاقتراع واستمر تدفق الناخبين على المراكز الانتخابية حتى ساعة اغلاق هذه المراكز.
- * لم تحصل اي ضغوط داخل المركز الانتخابي للتأثير على الناخبين وكان المراقبون يقومون بعملية المراقبة فقط ولم يمارس ممثلوا الكيانات السياسية اي ضغوط تذكر على الناخبين.
- * رغم انتهاء فترة الدعاية الانتخابية، فقد لاحظت وجود سيارات تحمل مكبرات صوت وتوزع منشورات تحت الناس على التصويت لصالح هذه القائمة أو تلك.